

58 إعراب سورة البروج(5) الجزء الخامس + سورة الطارق 68

الجزء الأول

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة البروج وصلنا الى قوله تعالى الذين كفروا في تكذيب. هنا بل للأضراب الانتقالية اه كأنه قال هل انتفعوا بهذه القصة؟ لم ينتفعوا بهذه - 00:00:00 قصة قصة فرعون وثمود مع انهم قد اهلكوا دولتان عظيمتان قد اهلكهما الله وانتم اضعف من ذلك يا قريش وامثال قريش. هل انتفعوا بالقصة واستفادوا وامنوا ولم يفعلوا ما فعلته فرعون وثمود لا - 00:00:20

بل بل الذين كفروا. ما قال بل لهم. هذا نسميه الاظهار في موضع الاضمار. الاظهار في موضع الاصل ان هم لكن حتى يسجل كفرهم حتى يقول هذا الكفر هذا تكذيبهم من كفرهم ليس من القرآن - 00:00:37

فهنا بل نعربه معا بل حرف اضراب انتقالى حرف مبني على السكون وحرك بالكسر للتقاء الساكنين الذي هنا اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع المبتدأ كفروا فعل ماض مبني على الضم للتصاله بالواو - 00:00:56

والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة كفروا صلة الموصول لا محل لها من اعراب. في تكذيب في حرف جر مبني على السكون. تكذيبا اسم مجرور بفيه وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:01:16

والجار والمجرور في محل رفع خبر او متعلقان بمحذوف خبر. ماذا نقدره؟ بل الذين كفروا في تكذيب. وهنا مبالغة في قوله فيه هم منغمsonsون في التكذيب استخدام صيغة تفعيل فعل تفعيلا ثم تنكير تكذيب. والله من ورائهم لنا ان نجعلها - 00:01:36

الذين كفروا كذا والله كذا هم يكذبون والله من ورائهم محيط او نجعلها حالا الذين كفروا في تكذيب والحال ان الله من ورائهم محيط لو قلنا حرف عاطف نقول الواو حرف عطفا مبني على الفتح لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخر - 00:02:03

منحرف جر مبني على السكون ورأيي اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. هذه من تسمى من الابتدائية تدل على القرب وجهة تدل على الجهة والابتداء تدل على القرب والتأكيد - 00:02:29

فلو قال والله ورائهم يعني هو ورائهم قدرته ورائهم لكن من ورائهم تدل على قرب هذه القدرة منهم وانها محيطة وانهم لا يستطيعون الالفات بها فهي احاطت بهم من كل جانب تقدر على اهلاكم في كل لحظة. لكن لماذا الله عز وجل لا يهلكهم - 00:02:48

اماها لهم وابتلاء للمؤمنين. نعم. فوالله من ورائهم وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على السكون في يجر مضاف اليه. والجار والمجرور متعلقان بمحيط ومحيط خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. ومحيط اسم فاعل من احاط يحيط فهو - 00:03:08

محيط نعم والجملة جملة نحن قلنا جملة الذين كفروا كفروا صلة الموصول. الان المبتدأ والخبر هل هما معطوفان؟ هل بل اذا كان ما بعدها جملة عاطفة ام غير عاطفة؟ بعض العلماء يقول عاطفة لكن الاصح عند الجمهور ان بل لا تكون عاطفة الا اذا دخلت على مفرد - 00:03:35

فهي ليست عاطفة على الاصح فهذه جملة لا محل لها من الاعراب. واذا قلنا والله من ورائه مبتدأ وخبر هي معطوفة على ما لا محل له من الاعراب. اما اذا قلنا الواو وحال فهي في محل نصب حال - 00:03:58

بل هذا بل هنا اضرب انتقالياً. هذا اضرب ابطالي تجد في بعض الاعرابات تقول هذا اضرب انتقالياً لكن الاصح انه اضرب ابطالي. كيف اضرب ابطالي؟ لما قال الذين كفروا في تكذيب. لماذا يكذبون - [00:04:13](#)

اكبر ما يكذبون به القرآن ويقولون هو كذا وكذا فالله يقول ليس كلامكم صحيحًا في القرآن كانه اختصر الكلام بل الذين كفروا في تكذيب من القرآن والبعث وما يخبر به القرآن وهم يقولون القرآن كذا لا - [00:04:32](#)

ليس كلامكم صحيحًا في القرآن بل هو قرآناً قبل اذا حرف اضرب ابطالي مبني على السكون هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. قرآن خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وقلنا بل لا - [00:04:50](#)

تعطف على الاصح. فالجملة لا محل لها من الاعراب. اذا قلت عاطفة تكون معطوفة على الجملة التي قبلها. مجید للقرآن ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. والمجد هو نهاية العظمة - [00:05:14](#)

يقال مجدت الابل اذا اكلت ورعت شيئاً كثيراً بحيث شجعت تماماً فالاجر هو نهاية العظمة والجلال ورفعه الشأن بل هو قرآن مجید فكل ما تصفونه به من من الضلالات او انه كذب او نحو ذلك هذا ليس ب الصحيح بل هو على العكس هو أعلى شيء - [00:05:33](#)

باعجازه واخباره وصدقه ودلالته على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في لوح فيه حرف جر مبني على السكون. لوح اسم مجرور به وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره الجار والمجرور لاحظوا قرآن نعت اول مجید نعت ثامن في لوح محفوظ. اخبرنا اولاً انه

مجید - [00:05:56](#)

واخبرنا ثانياً انه في لوح محفوظ هذا نعت اول وهذا نعت ثان. لنا طريقتان اما ان نقول الجار في محل رفع النعت ثان او نقول الجار والمجرور هذا ادق متعلقان بنعت محفوظ تقديره - [00:06:22](#)

بل هو قرآن مجید كائن في لوح محفوظ. اذا كان في لوح هذا يدل على عظمته لا يوضع في اللوح محفوظ ويكتنز الا اذا دل على عظمته ورفعه شأنه في لوح محفوظ - [00:06:42](#)

محفوظة نعت لي ايش؟ للوح. اذا مجید وفي لوح نعت للقرآن ومحفوظ النعت للوح فمحفوظاً نقول نعت للوح ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره فما ترون من القرآن هو عين ونفس القرآن الموجود في اللوح - [00:07:02](#)

المحفوظ من ان تمسه الشياطين او تبدل الشياطين او الجن او يلعب به احد فهذا يدل على صحته وان جميع اخباره صدق فما اخبرنا في هذه السورة من وعيid الكفار وتبيشير المؤمنين هو حق - [00:07:26](#)

نعم. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سورة الطارق سورة الطارق - [00:07:42](#)

تريد ان تثبت البعث وتريد ان تثبت رقابة الله على الانسان. فكانها تقول الله سبحانه وتعالى عليك رقيب ايتها الانسان ولا بد من البعث والجزاء. وتثبت هذا بادلة كونية وادلة اخبارية. فلا حظوا هذه السورة في شيء كوني شيء غيببي. شيء كوني شيء غيببي - [00:07:57](#)

من خلال الشيء الكوني تستطيع ان تستدل على الشيء الغيببي. السماء والطارق هذا شيء من الكون اه النجم انقلوا نفس لما عليها حافظ هذا غيببي فلينظر الانسان مما خلق هذا اعجاز كوني في خلق الانسان. انه على رجعه لقادر شيء غيببي. اه يوم تبلى السرائر فما له. ثم - [00:08:21](#)

السماء ذات الرجل والارض ذات الصدع هذا شيء كوني. انه لقول فضل وما هو بالهز هذا شيء غيببي شيء غيب ثم اثبات كون شيء غيب وذكر شيء من الكون لتبنته. واضح؟ الان والسماء والطارق نعربها مع الواو حرف - [00:08:40](#)

وعطفاً مبني على الفتح حرف اسف. حرف جر وقسم. الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح. السماء اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان بمحدوز - [00:08:59](#)

وجوباً تقديره اقسم. لا يجوز ان اقول اقسم والسماء. لا يقال اقسم والسماء لا يجوز ان يظهر فعل القسم مع الواو والتاء يظهر فقط مع الباء. اقسم بالله اما مع الواو والتاء يجب حذف فعل القسم. يجب حذف فعل القسم. الان والطارق الواو حرف عطف مبني

على الفتح - [00:09:19](#)

والطارق معطوف على السماء والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره عندما نقول طرق طرقان ضرب بصوت واعتماد كيف واحد مثلا يأتي في الليل ويطرق الباب بصوت مرتفع - [00:09:47](#)

فالطارق هذا اصله ثم استخدم على الاتي ليلا لأن الذي يأتي بالليل يطرق الابواب فالعلماء الاقدمون قالوا يعني ما في نجم اسمه يعني يطرق لا نسمع نجما يطرق فنفس الطارق اذا بالاتي ليلا. يقال اعوذ بك من طوارق الليل والنهار يعني من الاشياء الاتية ليلا - [00:10:06](#)

لكن العلماء المعاصرون وجدوا الان نجوما نترونية وسجلوا لها طرقة وصوت كطرق الباب فنحن نجمع بين المعنيين حقيقة الطارق هو الذي ليل ويطرق ما في اي منافاة لانه هو فعل الذي يأتي ليليا يطرق - [00:10:30](#)

يأتي ليليا. فهنا والسماء اقسم سبحانه وتعالى بالسماء لعظم الآيات التي فيها ثم خص من السماء نجما عظيما له صفات هائلة تدل على قدرة الله وهذه النجوم نوترونية هائلة ولها يعني تصدر اصوات كبيرة كالطرق - [00:10:47](#)

وهو نجم ثاقب ضوءه يتقبظ ظلام السماء. فاقسم بالسماء ثم اقسم بالطارق من باب كي يشبه عطفي الخاص على العرب يشبهه ها؟ او عطف الخاص على العام فعلا هون. وما ادرك ما الطارق؟ هذه جملة ايش؟ معتبرة - [00:11:07](#)

اعتبرت بين والسماء والطارق النجم الثاقب اتي بجملة معتبرة لتفخيم هذا النجم. نقول الواو او حرف اعتراض مبني على الفتح. واو استئنافية حال عام. ما اخذنا كثيرا اعرابها. ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ادرى فعل - [00:11:25](#)

ماضي مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به اول ما الطارق؟ قلنا ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر. قلنا الخبر احسن من المبتدأ هنا - [00:11:51](#)

والطارق مبتدأ كأنه قال اي شيء ادرك الطارق ما هو اي شيء عظيم نجم هائل يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى فالطارق مبتدأ ما خبر والجملة ما الطارق في محل نصب مفعول به فعلا. الان جملة ادرك - [00:12:17](#)

طارق بمحل رفع خبر المبتدأ ما مبتدئ؟ ادرك ما الطارق خبر. ما الطارق؟ كاملة مفعول به ثان. هذه الجملة كلها لا محال لها من الاعراب لانها الجملة معتبرة والقسم بر - [00:12:40](#)

هذا مثل والقسم بر. فالجملة لا محل لها من الاعراب النجم هنا نعربها مع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو النجم الثاقب نعت للنجم ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره - [00:13:00](#)

الله عظم هذا النجم بامور. اولا اقسم بالسماء ثم خصه من بين السماء ثم اتي بالاستفهام التفخيم والتعظيم ثم اظهره في موضع الاضمار. ما قال وما ادرك ما هو وما ادرك ما الطارق - [00:13:24](#)

ثم ابهمه اولا وفسره ثانيا بقوله النجم الثاقب والنجم ليس كما قيل في تفسيره يقولون النجم ما اضاء بنفسه والكوكب ما يعكس الضوء. هذا اصطلاح معاصر اما في اصل اللغة العربية الكوكب هو يعني الشيء الكبير جدا الضخم شديد الاضاءة. هذا اصله في اللغة.

والنجم نجم - [00:13:46](#)

ان طلع عندما تكون صفحة السماء فارغة فيطلع شيء ينجم يبرز في السماء هذا يسمى نجما والثاقب سمي ثاقب لا كما قيل لانه صوته يتقبظ السماء. بل لان ضوءه يتقبظ السماء - [00:14:11](#)

ضوءه يتقبظ السماء وكأنه يخترق هذه الضوء يخترق الظلمات السماء ويصل الى الينا عرفنا النجم الثاقب. ان كل نفس ان هذا ان تأتي بمعنى منها ان الشرطية ومنها ان مخففة من الثقيلة ومنها ان النافية. هنا ان نافية - [00:14:28](#)

اي ما كل نفس ولما بمعنى الا تذكرون لما قلنا لما ثلاثة اقسام هناك لما جازمة اه لما يذوق عذاب. اخذنا في سورة عبس لما يقضي ما امره. وعندنا لما حينية - [00:14:51](#)

تحتاج الى شرط وجواب لما جاء زيد اكرمته في لما استثنائية بمعنى الا مثل هذه الایة اذا لما الجازمة تدخل على المضارع. لما الحينية تدخل على الماضي ولما الاستثنائية تأتي في مثل ان كل نفس لما علي حافظ ونحو اقسمت عليك لما فعلت - [00:15:17](#)

يعني الا تفعل فهي ثلاثة اقسام لما جازما لما حينية لما استثنائية الان عندنا هنا في الاية الكريمة لما استثنائية
بمعنى الا لكنها اوكل من الا ضع مكانها الا عليها حافظ - 00:15:47

ان كل نفس عليها حافظ. تعطي قوة وتأكيد اكثرا ان نقول ان حرف ونفيه مع بعض. ان حرف نفيا مبني على السكون. وهذا حرف
النفي لا يعمل. كله مبتدأ مرفوع - 00:16:13

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وهو مضاف ونفس مضاف اليه مجرور وعلامة جر بالكسرة الظاهرة في اخره. الا اداة استثناء.
اداة استثناء لكن ملغى ملغاة. اداة حصر يعني هون - 00:16:33

ضع مكانها الا ما في مستثنى منه فهي اداة حصر اداة استثناء ملغاة مبني على السكون. اين خبر كله لنا ان نقول كل نفس حافظ
عليها كل نفس حافظ عليها - 00:16:53

نجعل حافظ هو الخبر وعليها متعلق به لكن هذا الذي رجحه اللوسي لكن اكثرا المغاربة يعربون عليها خبر وحافظ مبتدأ والجملة خبر
كل نقول نعربها معا عليها جار و مجرور على حرف جر مبني على السكون هاء ضمير متصل مبني على السكون - 00:17:11
في محل جر بعلى والجار والمجرور في محل رفع الخبر. حافظ مبتدأ وجملة عليها حافظ في محل لرفع خبر اين جواب القسم؟ هذا
ان كل نفس لم عليها حافظ جواب القسم لا محل لها من الاعراب. وهنا علاقة وثيقة بين القسم وجواب القسم. طبعا حافظ على الاصح
ليس الله عز وجل كما قيل - 00:17:35

بل هم الملائكة الملائكة. انظر العلاقة كيف النجم الثاقب يخترق ظلمات السماء ويصل اليانا هكذا الحافظ يدخل الى مداخل النفس
ويينظر الى اعمالك ويراك عرفتها؟ كيف نحافظ مراقب كان بصره يخترقك وينظر الى - 00:18:02

داخلك والى ما تقول والى ما تفعل. كما ان هذا النجم الطارق يخترق حجاب السماء. فالله اقسم بالسماء عظيمة بما فيها مجرات
ونجوم واقسم بهذا النجم الذي يدل على قدرة الله - 00:18:25

على ان كل نفس منكم ايها البشر عليها حافظ مراقب لاعمالها. ولاحظ كلمة عليها ما قد قال حافظ عليها فاعلها فيها معنى
المراقبة والاحاطة وضبط الاعمال. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان - 00:18:40

ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:18:59